Asalibuna
قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية
جامعة كديري الإسلامية الحكومية
sinta 4
E-ISSN: 2656-3533
P-ISSN: 2615-5885

The Use of Expressions in Improving Kalam Skill in Learning Arabic for MTSN 2 Kediri Students

Ervin Jauharoh; Wahidul Anam; Mokhammad Miftakhul Huda
ervinjauharoh.ej@gmail.com; wahidulanam@yahoo.co.id;
hoeda_twin@yahoo.com;
Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Kediri

Abstract:

The purposes of this study were to find out the usage of expressions for improving speaking skill in teaching Arabic for students in the Islamic Junior High School 2 Kediri, and to know the effectiveness of it. The approach used for this research was a quantitative approach. As for the research method, it was the experimental method. The population in this research was the students in the Islamic Junior High School 2 Kediri in the 8th grade "A" with a total of 35 students. Then the researcher divided into two groups, namely the control group and the experimental group. The number of students in the control group was fifteen and twenty students were in the experimental group. The results of this research was T = 14,600 and sig (p) = 0,000, 0,505. H_0 = Payback and H_1 = Acceptable. So there was a difference between using expressions before and after. In other words, the application of expressions for improving speaking skill is useful for facilitating daily communication between students.

Keywords: Expression; Kalam Skill; Learning Arabic;

Submitted: November, 24th 2021
Revised: Desember, 18th 2021
Accepted: Desember, 23rd 2021

Asalibuna
قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية
جامعة كديري الإسلامية الحكومية
sinta 4
E-ISSN: 2656-3533
P-ISSN: 2615-5885

استخدام التعبيرات في تحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كديري

Ervin Jauharoh; Wahidul Anam; Mokhammad Miftakhul Huda
ervinjauharoh.ej@gmail.com; wahidulanam@yahoo.co.id;
hoeda_twin@yahoo.com;
Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Kediri

ملخص:

أهداف هذا البحث لمعرفة استخدام التعبيرات في تحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلبة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كديري ٢.، ولمعرفة فعاليته. إن المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكمي. أما المنهج البحث فهو المنهج التجريبي. إن المجتمع في هذاالبحث هو الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كديري في الفصل الثامن "أ" بجملة الطلاب ٣٥ طلابا. ثم قسمت الباحثة إلى المجموعتين وهما المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبة. وعدد الطالبات في المجموعة الضابطة خمسة عشر و عشرون طلبة في المجموعة التجربية. وخلاصة في هذا البحث هي T = ١٤،٦٠٠ و sig (p) = ٠،٠٠٠، ٠،٠٥٠ = H_0 مردود وH_1 = مقبول. إذا هناك فرق بين استخدام التعبيرات قبلها وبعدها. وبعبارة أخرى تطبيق التعبيرات في تحسين مهارة الكلام مفيد ليسهل اتصاليا بين الطلاب اليومية.

الكلمة الأساسية: العبارات؛ مهارة الكلام؛ تعليم اللغة العربية؛

Submitted:	Revised:	Accepted:
November, 24th 2021	Desember, 18th 2021	Desember, 23rd 2021

مقدمة

في يوم ما، في مكان ما، في فجر التاريخ، أتي اليوم الذي بدأت فيه الكائنات البشرية تتحدث الى بعضها البعض في أشياء مختلفة. ومنذ ذلك الوقت، وبسبب ظهور اللغة المنطوقة، بدأ التاريخ الانساني وبدأت الثقافة الانسانية. ويحدث شيئ مماثل لهذا عندما يبدأ الوليد الانساني فهم أصوات كلام الناس من حوله ومحاولة تقليدها. واكتساب الطفل للغة تعني بداية الاتصالات الواسعة مع الآخرين ممن يحيطون به وممن لا يحيطون به، وتعني أيضاً، أن الطفل بدا في تنمية ذاته، لأنه من خلال اللغة، يستطيع ظان يساهم بفعالية في المجتمع الإنساني (مدكور. ١٩٨٣: ٣٧). كان الإنسان وحده هو الذي يعتبر قادراً على استخدام نظم معقدة من الأصوات والمعاني التي ندعوها لغاتنا الانسانية. فاللغة هي احدى الأشياء التي تجعل الانسان انساناً.

اللغة وسيلة للتفكير، والتعبير، والاتصال (مدكور. ١٩٨٣: ٤٢). كما أنها وسيلة للتعليم والتعلم، ووسيلة لحفظ التراث الثقافي. وكان احدى وظائف اللغة التي اهتمت الباحثة يعني اللغة كوسيلة للتعبير، عندما يتكلم الإنسان، فإنه يستعمل الفاظاً وجملاً، وعلى هذا، فاللغة اداة للتعبير. فالإنسان العادي يعبر عن افكاره ومشاكله باللغة. واللغة ايضاً وسيلة لتلخيص الفرد من انفعالاته كي يهدأ ويستريح نفسياً. ويظهر ذلك يصورة أكبر في الأدب والشعور. وهذه الوظيفة وظيفة اتصالية لأن المتكلم العادي عندما يتكلم يراعي نوعية المستمع. والأديب عندما يتحدث يراعي أيضاً المستمعين، لأنه يريد التأثير فيهم. والكتاب والأديب يراعيان نوعية القراء الذين يكتبون اليهم. وهكذا نرى أن اللغة كوسيلة للتعبير غير بعيدة عن اللغة كوسيلة للاتصال.

واللغة كوسيلة الاتصال هي يستخدم الانسان اللغة في قضاء حجاته وحل مشكلاته، والاتصال بالأفراد والجماعات. ويستخدم فيها يتصل بتنظيم نواحي نشاطه الادارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتوجيه هذا النشاط الوجهة التي يراها.

ونحن إذ نظرنا للغة وجدنا أنها فنون أربعة. هو الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة (نايف معروف. ١٩٩١: ١٥). واللغة العربية لديها أيضا. فالاستماع هو الفن اللغوي الأساسي الذي يجب التدريب عليه من البداية. والكلام هو التعبير الشفوي. والقراءة تتضن فيما تتضمن الأدب والنصوص والأناشيد والقصص وغير ذلك. والكتابة تتضمن التحريري والحط والإملاء. أما النحة فهو القاسم المشترك الأعظم بين كل هذه الفنون.

وعلى هذا إذا قام المدرس الثروة اللغوية في أي فن من هذه الفنون فإنه يسهم في تنمية الثروة اللغوية في الفنون الأخرى. أي أن هذه الفنون يجب أن تتكامل في عملية التدريس.

وتعلّم اللغة العربية ليست في المعهد السلفي فقط. ولكن تعلّم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أيضا. وبالإضافة إلى ذلك مما سبق عن نتائج البحث تدل على أن المشكلات

اللاتي وجهها في تعليم اللغة العربية متعددة، إما المعلم أو المتعلم، وإما في المدرسة الإبتدائية أو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أو المدرسة الثانوية.

والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية هي إحدى المدرسة من المدارس التي تكون اللغة العربية والإنجليزية كلغة اتصالية. ومع ذلك طلب المعلم لتنمية كفاءة الطلاب وخاصة كفاءة اللغوية عند الطلبة. ولتحقيق حجاته على المعلم أن يستعد المادة ليسهل اتصالية بينهم على أنه يقف الطلبة على صعوبها عند يعبر حاجتها أو مشاكلها. إحدى المشكلة التي وجهها الطلبة هي هم يصابون بالصعب عند التكلم بالعبارة. كما في المثال عند هم يريدون أن يستعيروا الشيئ إلى زملائهم أو يريدون أن يسألوا سئالا إلى المعلم. هم يصابون صعبة ما الذي يستخدم ليعبر حاجتها (يعتمد على الملاحظة مع الطلاب في يوم الخميس ٥ سبتيمبر ٢٠١٩ في الفصل أ بإسم نوفل وأديبا وكارينا ونابيل وأعين).

تأسيسا على ملاحظة التي قامت الباحثة لطلاب فصل "د" بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أنهم يظنون أن اللغة العربية صعبة. لأنهم لايفهمون المعنى القرائ أو ما الذي يقول المعلم في العملية التعليمية أو هم لا يستطيعوا أن يتكلموا بها. كمثال على طلب شيء ما، أو تهنئة لصديق، فهم مرتبكون للتعبير عنه. بل هم يحسون أن اللغة العربية كاللغة الاتصال. هم يشعرون بالفرح إذا استطاعوا أن تكلّموا باللغة العربية صحيحاً أو استجابت السؤال باللغة العربية صحيحًا. من المشكلات السابقة أرادت الباحثة أن يرقّي نتيجة الطلاب في مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كديري بتطبيق العبارة.

والعبارة هي العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متاكملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكّنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية- شفاهًا وكتابة- بلغةٍ سليمةٍ، وفق نسق فكري معين. بهذه العبارة، يأمل المعلم أن تتحسن مهاراة الكلام لدى الطلبة.

والكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الصوات بدقة. والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقول له في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعًا للتكلم، ثم مضمونا للحديث. ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة (الناقة. ٢٠٠٣: ١٢٦).

تأسيسا على ما سبق فتريد الباحثة ليبحث مهارة الكلام باستخدام العبارات. وتكون اللغة العربية للغة سهلة عند العملية التعليمية. ومن هنا تمنيت الباحثة كفاءة الطلاب عند التكلم ترقية مرتفعة بعبارات الأساسية.

منهج البحث

استخدمت الباحثة لهذا البحث هو المدخل الكيفي والكمي .بيّن نازر أن البحث الكمّي هو مدخل البحث الذي يستعمل بالضاربة على موضع البحث مع الضابطة (Andi Prastowo: 143). واختارت الباحثة المدخل الكيفي لوصف عملية التدريس في تعليم اللغة العربية بالعبارة. وأما المدخل الكمي لتحليل ترقية حصول الطلاب على مهارة الكلام بالعبارة باستعمال اختبار (*T-test*). وهذا البحث بحث الإجراء الوصفي (*Classroom Action Research*). والبحث الإجرائي كما قال (*Hopkins, Ebbutt 1993*) هو البحث المنظم لإصلاح عملية التعليم لمدرسين، بقيام الإجراءات في التعليم الذي يعتمد على انعكاسهم عن نتيجة الإجراءات (Sukarno. 2009: 1).

والبحث الإجرائي هو أحد الأسلوب من أساليب في تحليل المشكلات باستخدام عملية التطبيق والتطوير الكفاءة وتحليل المشكلات. وهذا البحث يشتمل على أربع خطوات وهي التخطيط والتنفيذ والملاحظة والانعكاس.

نتائج البحث ومناقشتها

اجراء التعبير الشفوي: قبل عملية التخطيط تلاحظ عملية التعليم لمعرفة أحوال الطلاب ولمرجع تنظيم خطوط التعليم. كما في خلفية البحث أن التعليم الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كديري لم يعطى العبارة ليستخدم كل يوم مع الآخرين. المعلم في التعليم الكلام مازال يعلم الكلام بمقدمة التنغيم في لحجة العربية.

وأما البحث الإجرائي الصفي باستخدام التعبير الشفوي في هذه المدرسة يتكون بدورين. الهدف لتعليم في الدور الأول هو استطاع الطلاب في أخد الفكرة عن العبارة التحية. وأما الهدف لتعليم في الدور الثاني هو استطاع الطلاب في أخد الفكرة عن العبارة العفو. ولكل دور لقائين. تنقسم الباحثة لكل اللقاء إلى ثلاث أقسام: ١) عملية الاكتساب لمعرفة كيفية اكتساب المعلومات بالتعبير الشفوي، وكذلك يساعدهم في مذاكرة ومراجعة المعلومات السابقة، ٢) عملية التحويل، وأما الهدف في هذه العملية فهو كفاءة الطلاب في استنتاج المعلومات أي أخذ الفكرة بعد الملاحظة. ٣) عملية الاختبار لتفحيص فهم الطلاب عن المادة الجديدة.

تطبيق التعبيرات: بدأت الباحثة بعملية التعليم باستخدام التعبيرات في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كديري في تحسين مهارة الكلام. أما الكفاءة الأساسية التي ستحقيقها الباحثة في هذا التعليم هي كفاءة الطلاب باستخدام التعبير للاتصال بين الآخرين في اليومية مع النطق واللفظ واللهجة صحيحا. والإجراء في تنفيذ هذا البحث يعني أربع لقاءات.

قام المعلم لكل اللقاء بعمل طريقة drill لمدة ١٥ دقيقة. ثم سوف يعطي المعلم ١٥ دقيقة للحفظ والممارسة. وهناك مجموع العبارات اليوميات المختلفات لكل اللقاء الذي وجب عليهم ان يحافظوها.

الاختبار: قبل أن يتم تحليله بواسطة اختبار T للعينة المزدوجة، يتم إجراء اختبار الحالة الطبيعية أولاً للتحقق مما إذا كانت البيانات الموجودة يتم توزيعها عادةً كشرط لاستخدام تقنيات المعلمات الإحصائية. إذا تبين لاحقًا أن البيانات ليست هي القاعدة، فسيتم استبدال تقنية التحليل بـ Ji Wilcoxon .

من نتائج الاختبار الطبيعية استطاعا لوصفها، الاختبار القبلي : Kolmogorov-Smirnov = 0,876, p = 0,426>0,005 (البيانات التوزيعة الطبيعية)، والاختبار البعدي : Kolmogorov- Smirnov = 0,974, p =0,299 (البيانات التوزيعة الطبيعية). من نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov لقيم الاختبار القبلي و الاختبار البعدي، كلاهما توزيعة طبيعية حتى استطاع أن يتبع لاختبار T للعينة المقترنة.

مناقشة البحث

اللغة وسيلة للتفكير، والتعبير، والاتصال. كما أنها وسيلة للتعليم والتعلم، ووسيلة لحفظ التراث الثقافي. وكان احدى وظائف اللغة التي اهتمت الباحثة يعني اللغة كوسيلة للتعبير، عندما يتكلم الإنسان، فإنه يستعمل الفاظاً وجملاً، وعلى هذا، فاللغة اداة للتعبير.

التعبير هو الإنجاز الفعلي للغة، والممارسة الفعلية المطلوبة للغة تحقيقا لغرضها الأساس الذي هو التواصل. لذلك فالكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب المتعلم إلى إتقانها في اللغات عومهاز ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس.

والتعبير كما ورد في اللسان هو الإبانة والإفصاح "عبر عما في نفسه : أعرب وبين. وعبر عنه غيره" عيي فأعرب عنه، والاسم العبرة، والعبارة والعَبارة. وعبر عن فلان: تكلم عنه. واللسان يعبر عما في الضمير" والتعبير كمصطلح تربوي هو عمل منهجي يسير وفق خطة متكاملة في المؤسسات التعليمية وصولا بالطالب على مستوى يمكنه من ترجمة افكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين. والتعبير كما يصطلح عليها في

المؤسسات التربوية أو مهارة الكلام من أهم الأنشطة التي ينبغي العناية بها والتركيز عليها باعتبار أن اللغة أصوات قبل أي شيئ آخر. وإن كان التعبير عند الإنسان يتنوع للإفصاح عما في النفس من أفكار ةمشاعر إما باللفظ أو الإشارة أو بقسمات الوجه أو بالرسم أو الحركة إلا أن للفظ خصوصية ليست إلا له دون سواه (عبد المجيد: ٢٠١١. ١١٤)

والتعبير في مجمله شفويا كان أم تحريريا عاكسا للشفوي هو الصورة النهائية والحقيقية التي تفصح عن القدرة اللغوية عند الإنسان المتعلم، وتكشف عن مستوى الأداء اللغوي في الاتصال بهذه اللغة دون عاقبات.

الحديث عن التعبير حديث خاص عن مهارتي الحديث والكتابة في ظل حلقة تواصلية تتعد أشكالها ومساعيها، الأمر الذي اجتهد المربون وفقه على تقسيم التعبير فكانت آراءهم لاتخرج في مجلها عن مسألة الشكل والمضمون أو قضية التأدية والغرض من الاستعمال ومن ثم طرحوا من جهة الأداء التعبير الشفهي والتعبير الكتابي. ومن جهة الضوع نجد التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

التعبير الشفوي : هو نوع يجسد المسلمة الت أرساها البحث الحديث في ظل علم اللغة التركيبي. بأن اللغة الإنسانية الحق هي الحديث لاغير؛ حيث إن الحديث والمحادثة لهما الدور الذي لاينبغي الاستهانة به وخاصة في مراحل التعليم المبكر، وهذا ما يؤكد "ستون" من خلال حسابه لتواتر المناشط اللغوية؛ إذ وضع المحادثة في المرتبة من حيث الأهمية، ثم القراءة ثانيا، فالكتابة ثالثا.

إن التعبير الشفوي هو العملية التعليمية التي تقوم على تعليم فن التواصل وتنمية مهارة الحديث والاستماع، ويتم ذلك بقيام أحد التلاميذ للتحدث في موضوع ما مبرزا فيه رأيه ومضفيا عليه سماته لشخصية وذلك شريطة التحدث بلغة سليمة، لذلك يعد التعبير الشفوي المنطلق الأول للتدريب على التعبير لأن مهارته "غرس الثقة بالنفس وزيادة القدرة على اختيار الأفكاره وتنظيمها وزيادة القدرة على استخدام الكلمات المعبرة واستخدام الصوت المعبر والنطق التميز الحركات لجسمية والوقفة المناسبة والقدرة على تكييف الكلام ةتنظيمه وتوطيفه بحسب الموقف المطلوب.

نتائج البحث

١. من النتائج الاختبار T أن القيمة مهارة الكلام قبل استخدام التعبيرات هي ٧٠,٨٠. وبعد استخدام التعبيرات اليومية في تحسين مهارة الكلام هي ٨١,٧٠
٢. Std. Deviation الانحراف المعياري قبل استخدام التعبيرات هو ٦,٣٤٦ وبعد استخدامها هو ٧,٤٣٤.
٣. Std. Error Mean قبل استخدام التعبيرات هو ١,٤١٩٠٤ وبعد استخدامها هو ١،٦٦٢٤٣
٤. ومن النتائج العلاقة : نتائج العلاقة بين المتغيرين اللذين ينتجان قيمة ٠،٨٩٤ بقيمة الهامة (p) ٠،٠٠٠>٠،٠٥٠.. تعني العلاقة بين تطبيق التعبير في تحسين مهارة الكلام قبل و بعد استخدامه هناك علاقة حقيقية.
٥. وخلاصة من جميع النتائج على جدوال السابق أن : T = ١٤،٦٠٠ و(p) sig = ٠،٠٠٠،٠٠ ،٠٥٠٥ .. H_0 = مردود وH_1 = مقبول. إذا هناك فرق بين استخدام التعبيرات قبلها وبعدها. وبعبارة أخرى تطبيق التعبيرات في تحسين مهارة الكلام مفيد ليسهل اتصاليا بين الطلاب اليومية.

خلاصة

على رئيس المدرسة أن يعطى فرصة ثمنية لدى المدرس لترقية وتنمية ابتكارهم في عكلية التعليم والتعلم. وكذلك في تطوير وسائل التعليم والتعلم. ولمدرس أن ترقّي عملية التعليم. تطبيق العبارات في تحسين مهارة الكلام في المدرسة يحتاج لتطبيق كل يوم. العبارات التي تحفظ الطلاب تستطيع أن تزيد المفردات بينهم. وهذا هي توجيه للاتصال مع الآخرين في المدرسة. حتى يستطيع الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية بجيد وإن لم يكن تماما.

مراجع

ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وآخرون، البحث العلمي مفهومه-أدواته-أساليبه،

عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١١.

محمد كامل الناقة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربوية والعلوم والثقافة- أيسيسكو ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

مدكور، على أحمد، ١٩٨٤، تدريس فنون اللغة العربية، الكويت : مكتبة الفلاح.

سبتيانا أزهر أنوغرايني أحمد، إعداد المادة التعليمية على ضوء منهج الفكرة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،قسم تعليم اللغة العربية، مالانج، ٢٠١٤

أجونج فراستيا المجتمعات التعليمية (*Learning Community*) ودورها في تحسين كفاءة التعبير الشفهي لدي الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (بحث تجريبي كمي)، ٢٠١٤

ربي أرني الأسرار، تطوير الوسيلة التعليمية بنظام الإنجليزية بدون صعوبة (*Effortless English*) باستخدام تطبيق أندرويد لترقية مهارة الكلام، رسالة الماجستير،جامعة الإسلامية الحكومية كديري، ٢٠١٩

Andi Prastowo, *Memahami Metode-metode Penelitian,* Ar-Ruz Media.

khaeruddin,et ll. Kurikulum Tinkt Satuan Pendidikan: Konsep implementasinya di Madrasah, Pilar Media

Nana Sujana, Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar, Snr Algesindo

Sarwiji Suwandi, Model assesmen dalam Pembelajaran, Yuma Pressindo

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, Alfabeta.

Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktik, Rineka Cipta,

Sukardi, 2004, *Metodologi Penelitian Pendidikan,* Bumi Aksara, Jakarta